Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال معاوية (يرحمك الله يا ابا ذر السنا عيال الله والمال مال الله) .

فقال ابو ذر: (فلا تفعله .. ولكن قل مال المسلمين ، فان اموال الفيء من حقوق المسلمين وليس لك أن تختزن منها شيئا . انما انت بعملك قد خالفت الرسول وابا بكر وعمر وكنزته لك ولبنى اميه . لقد اغنيت الغنى يا معاوية وافقرت الفقير) .

فيدير معاوية دفة الحديث فى دهاء .. قائلا : (ان الشكاة منك يا أبا ذر قد كثرت وان الاغنياء يشكون منك تقليب الفقراء عليهم) .

فيقول ابو ذر : (انى انهاهم عن الكنز وانى ابشرهم بعذاب الله ما لم يعوا قوله والذين يكنزون الذهب والفضة .. الخ) .

فيرد عليه معاوية ان هذه الآية لم تنزل فى المسلمين .

فيصرخ فيه ابو ذر : (بل نزلت فينا وفيهم) ثم ينتهى الحديث بتحذير من معاوية واصرار من ابى ذر على دعوته بقوله (والله لأشتهرن على دعوة الناس الى الزهد وعلى تحذيرهم من الكنز ولأبشرن الكانزين بعذاب النار . والله لا انتهى حتى توزع الأموال على المسلمين كافة) .

ويستمر ابو ذر فى دعوته حتى يضيق به الداهية ابن ابى سفيان فيكتب الى عثمان شاكيا فيأتيه من المدينة امر بأن يحمل اليها ابو ذر بلا تمهل .

ويصل الخبر اهل الشام ويتجمعون حول ابى ذر وتكاد الفتنة ان تقع لولا ان يمنعها ابو ذر بنفسه ، فهو يطلب من اهل الشام أن يتمسكوا بدينهم وان يعرفوه حق معرفته وانه ذاهب الى المدينة ليرى أمر الله ثم يوصى اهل الشام وصية طويلة يختتمها بقوله : ايها الناس اجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله اذا عصى فى الأرض ولا ترضوا ائمتكم بسخط الله وان احدثوا ما لا تعرفون فجانبوهم